

Distr.  
GENERAL

A/48/922  
S/1994/393  
5 April 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون

البند ١١٤ (ب) من جدول الأعمال

مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان،

بما فيها النهج البديلة لتحسين التمتع

الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام  
من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لأذربيجان  
لدى الأمم المتحدة

تشرفت من قبل بأن أحلت إليكم نص بيان وزارة خارجية جمهورية أذربيجان المتعلق بالعمل الإجرامي الذي ارتكبه جمهورية أرمينيا - ألا وهو إعدام أسرى ورهائن أذربيجانيين في معسكر الأسرى الواقع بالقرب من مدينة سبيتاك في جمهورية أرمينيا (S/1994/206، المرفق). وقد اعترفت الدائرة الصحفية بوزارة خارجية جمهورية أرمينيا رسميا في ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٤، بإعدام هؤلاء الأسرى الأذربيجانيين مشددة على أنهم "قتلوا أثناء محاولة للفرار".

ولم تتم إعادة جثث عشرات من الضحايا الى أذربيجان إلا في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٤ وكان ذلك بفضل جهود لجنة الصليب الأحمر الدولية.

والواقع أن نتائج فحوص خبراء الطب الشرعي التي أجرتها لجنة تابعة لوزارة الصحة تكذب ما أكدته أيضا الدائرة الصحفية بوزارة خارجية أرمينيا وتكشف فضلا عن ذلك عن أن الضحايا تعرضوا قبل وفاتهم لسوء المعاملة والتعذيب. وقد أظهر الفحص أن ر. ر. أغاييف، وأ. خ. أخميدوف؛ وأ. س. محمديوف، وغ. ك. محمديوف، وف. غ. كوليف، وأ. م. أخميدوف، قتلوا بطلق ناري في الصدغ وأن ب. أ. غياسوف قتل عن كذب.

أما ر. ر. أغايف، وأ. س. محمدوف، وأ. م. أحميدوف فقتعت آذانهم. كما استؤصل قلب ر. ر. أغايف وكبده وطحاله. وكشف فحص جثة أ. س. نصيروف عن حالة هزال واضحة مما يعد مؤشرا على سوء التغذية لفترة طويلة. أما جثة ف. غ. غوسينوف فكانت تحمل علامات خارجية على التعذيب البدني.

وفي ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٤، وجهت وزارة خارجية جمهورية أذربيجان مذكرة الى سفارات الدول الأجنبية المعتمدة في أذربيجان والهيئات الإنسانية الدولية أحاطتها فيها علما بنتائج فحص خبراء الطب الشرعي للأسرى الأذربيجانيين الذين قتلوا بالرصاص.

وفي ختام هذه المذكرة "فإن وزارة خارجية أذربيجان إذ تعرب عن قلقها إزاء ذلك العمل اللاإنساني الذي ارتكبه جمهورية أرمينيا، وذلك الانتهاك الصارخ لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ولا سيما الاتفاقية الخاصة بمعاملة أسرى الحرب، توجه نداء الى المجتمع الدولي مناشدة إياه إدانة العمل الإجرامي المرتكب في حق أسرى الحرب الأذربيجانيين إدانة قاطعة وتطالب سلطات جمهورية أرمينيا بوضع حد لمجزرة الرهائن والأسرى الأذربيجانيين الذين مازالوا في أراضي جمهورية أرمينيا".

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة في إطار البند ١١٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار ت. علييف  
القائم بالأعمال بالإنابة

-----